

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قسنطينة 3



صالح بوبنيدر
SALAH BOUBNIDER

معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم: التقنيات الحضرية و البيئة

الرقم التسلسلي:.....
الرمز:.....

مذكرة ماستر

التخصص: تسيير الأخطار الطبيعية في الوسط الحضري

الشعبة: تسيير التقنيات الحضرية

تخطيط عملي لتسيير كارثة ناجمة عن حدوث خطر طبيعي بوسط حضري
" تسيير كارثة الفيضان بالنسيج العمراني لمدينة الشلف وفقا لسيناريو محتمل "

تحت إشراف:

(أ) الأستاذة بوقروجة نسيمة

أستاذة مساعدة الصنف -أ-

(ب) الدكتور مدور وليد

أستاذ محاضر الصنف -ب-

مقدمة من طرف الطالب:

بن أحمد عيسى خليفة

السنة الجامعية 2018 / 2019

دورة : جوان 2019

الملخص :

في هذا البحث تناولنا بصفة موجزة تأثير العوامل الطبيعية و الإصطناعية في تفاقم خطر الفيضان، لنختم بإقتراح سيناريو محتمل لتسيير الكارثة في حال وقوعها، حيث كانت الخصائص الطبيعية للحوض التجميعي واد الشلف كلها تصب في أن هناك مناخ يتميز بتساقط كبير و حوض تجميعي يتميز بشكل طولي مما يساهم في تعاضم ظاهرة الغمر في الجهة السفلية من الحوض، بالإضافة إلى كثافة معتبرة للشبكة الهيدروغرافية للحوض، كما أن مختلف المكتسبات الإجتماعية و الإقتصادية ذات الأهمية القصوى باتت معرضة للخطر مما يتطلب ضرورة أخذ بعين كافة الإجراءات و التدابير التقنية اللازمة من أجل حماية مختلف الممتلكات و المنشآت.

أما ختاماً قمنا بإقتراح سيناريو محتمل مركزين بذلك على تحديد المسؤوليات وفقاً لنص المادة 54 من القانون 20/04 من أجل الوصول إلى أعلى مستويات الإحترافية في التدخل و تسيير الكارثة، هذا التسيير الذي يبقى دوماً بحاجة إلى نقد مستمر و بناء من لتفادي ما سبق من أخطاء.

الكلمات المفتاحية :

الحوض التجميعي الشلف _ المكتسبات _ خطر الفيضان _ التشريع و التنظيم _ الوقاية من الخطر _ تسيير الكارثة _ تنظيم النجدة _ سيناريو.

Résumé:

Dans cette étude, nous avons abordé de manière très brève, l'impact des facteurs naturels et entropiques dans l'amplification et l'aggravation du risque d'inondation, puis en complétant par la proposition d'un scénario pour catastrophe probable dont, les caractéristiques naturelles du bassin versant révèlent de fortes précipitations et une forme allongée du bassin versant qui va aggraver le phénomène d'inondation dans la partie avale, un réseau hydrographique dendritique dont, les enjeux de très forte efficacité dans fonctionnement de la ville sont exposés au risque. Cela, nécessite l'intervention en urgence pour remédier à ce risque.

Finalemnt, nous avons proposé un scénario en se basant sur l'article 54 de la loi 04/20 pour arriver à niveau supérieur et professionnel de gestion de crise, ce dernier, a besoin toujours d'une critique continue et constructif pour éviter les mêmes fautes.

Mots clés :

Bassin versant chlef _ Enjeux _ Le Risque Inondation _ La Législation et la Réglementation _ La Prévention du risqué _ La gestion de la catastrophe _ Organisation des secours _

الفهارس

الصفحة	العنوان
01	مقدمة عامة
01	المقدمة و الإشكالية
02	الفرضيات
02	المنهجية المتبعة في البحث
03	مراحل البحث العلمي
	الفصل الأول: عناصر وخصائص الخطر الفيضاني في مدينة شلف
04	مقدمة الفصل
	المبحث الأول: العوامل الطبيعية و الخصائص المورفولوجية المساهمة في نشأة الخطر
05	مقدمة
05	1-تقديم منطقة الدراسة
05	1-1-الموقع الجغرافي للولاية
06	1-2-الموقع الإداري لولاية الشلف
06	1-3-الموقع الإداري لبلدية الشلف
06	1-4-الموقع الجغرافي
07	1-5-موقع مدينة الشلف بالنسبة لحوض تجميع المياه الشلف
10	2-الخصائص الطبيعية لحوض تجميع المياه الشلف
10	2-الدراسة المناخية
10	2-1-دراسة التساقطات استنادا لمعطيات (محطة الشلف)
10	2-2-1-التغيرات الفصلية للأمطار
11	2-2-2-التغيرات الشهرية للأمطار
12	2-2-3-الحرارة
14	3-الخصائص المورفولوجية لحوض تجميع المياه
14	

14	3-1-1- الطبوغرافية
14	3-1-1- الجبال
14	3-1-2- السهول و الهضاب
15	3-1-3- الانحدارات
20	3-1-4- مرفولوجية الحوض
23	3-1-5- الخصائص الجيولوجية و التركيبية الصخرية
25	3-1-6- النفاذية
27	3-1-7- الغطاء النباتي لحوض الدراسة
27	4- الدراسة المورفومترية لحوض تجميع المياه - الشلف -
27	4-1- تحديد وتقسيم منطقة الدراسة
27	4-2- الخصائص المورفومترية لواد شلف
27	4-2-1- مؤشر التماسك: (Kc) Indice de Compacité
28	4-2-2- المستطيل المعادل : (Re) Rectangle Equivalent
29	4-2-3- زمن التركيز (Tc) Temps de Concentration
29	5- الدراسة الهيبسومترية لحوض تجميع المياه - الشلف -
31	5-1- خريطة الارتفاعات: La Carte Hypsométrique
31	6- الشبكة الهيدروغرافية لحوض تجميع المياه - الشلف -
31	6- الشبكة الهيدروغرافية
31	6-1-1- كثافة التصريف لواد الشلف: (Densité de Drainage)
34	7- خريطة قابلية الغمر الفيضاني على مستوى النسيج الحضري لمدينة الشلف خلاصة
	المبحث الثاني : حصيلة الرهانات المعرضة للخطر
35	مقدمة
35	1- مراحل التطور السكاني لمدينة الشلف

35	1-1-تطور حجم السكان لمدينة الشلف
35	أ- المرحلة الأولى خلال فترة 1977-1966
35	ب-المرحلة الثانية خلال فترة 1987-1977
35	ج- المرحلة الثالثة خلال فترة 1998-1987
35	د- المرحلة الرابعة خلال فترة 2008-1998
36	2-توزيع الكثافة السكانية لمدينة الشلف
36	3-مراحل التطور العمراني لمدينة الشلف
37	أ-المرحلة الأولى(1843-1954)
37	ب-المرحلة الثانية(1954-1970)
37	ج-المرحلة الثالثة(1970-1980)
37	د-المرحلة الرابعة (1980-1996)
38	- الفترة الأولى
38	- الفترة الثانية
38	- الفترة الثالثة
38	و-المرحلة الخامسة (1996-الى يومنا هذا)
40	4- النسيج العمراني لمدينة الشلف
40	1-4-النسيج العمراني للسكن الفردي و التقليدي
40	2-4- النسيج العمراني للسكن الجماعي و النصف جماعي
42	5-التجهيزات في مدينة الشلف
42	1-5- التجهيزات الإدارية
42	2-5-المرافق التعليمية
42	3-5- التجهيزات الثقافية و الدينية
43	4-5- التجهيزات الصحية
43	5-5- التجهيزات الرياضية
45	6- الهياكل القاعدية

45	أ- الطرق الوطنية
46	ب- الطرق الأولية
46	ج- الطرق الثانوية
49	خلاصة
المبحث الثالث : دراسة خطر الفيضانات	
50	مقدمة
50	1- مفاهيم
50	1-1- تعريف الكارثة
50	1-2- تعريف الخطر الكبير: (Le risque majeur)
51	1-3- تعريف المختر (Aléa)
51	1-4- مفهوم الفيضان : (Inondatin)
51	1-5- تعريف المكتسبات الإقتصادية و الإجتماعية : (Les enjeux)
51	1-6- تعريف التعرض للخطر : (La vulnérabilité)
52	1-7- الوقاية من الخطر (protection contre le risque)
52	1-8- تسيير الخطر : (Gestion de risqué)
52	2- أسباب حدوث الفيضانات
52	2-1- على مستوى مدينة الشلف
52	2-2- على مستوى الحوض
53	3- أهم الفيضانات التي حدثت على مستوى النطاق الحضري
54	4- تقييم الحجم السكاني المعرض لخطر الفيضان بمدينة شلف
55	5- الهياكل القاعدية المهددة بخطر الفيضان لمدينة الشلف
55	خلاصة
57	خلاصة الفصل

	الفصل الثاني الوقاية من خطر الفيضانات وكيفية تسيير كارثة فيضان بمدينة الشلف
58	مقدمة الفصل
	المبحث الأول التشريعات والتنظيمات الوقائية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث للجزائر
59	مقدمة
59	1-تدابير عامة
59	قانون 20-04 المؤرخ في 25-12-2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى و تسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة
59	- المادة 07 من الباب الأول في الفصل الثاني أهداف القانون
59	- المادة 08 من الباب الأول في الفصل الثاني مبادئ القانون
59	- المادة 10 في الفصل الثالث من الباب الأول الأول المخاطر الكبرى التي من الممكن أن تهدد المجال الجزائري
60	- الإعلام (الفصل الرابع-المادة 11 والمادة 13 من القانون 20-04)
60	- المادة 11 (الإعلام)
60	- المادة 13 (التكوين)
60	2- الوقاية من الأخطار الكبرى (الفيضان)
60	1-2-القانون 20-04 المؤرخ في 25-ديسمبر-2004 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة (من المادة 15 الى المادة 49)
61	- المادة 15: طبقا للتشريع
61	- الأحكام الخاصة بخطر الفيضانات. (المادتين 24 و 25)
61	2-2- الأمر 12-03 المؤرخ في 26-أوت-2003 المتعلق بالزامية التأمين على الكوارث الطبيعية و تعويض الضحايا
61	2-3- القانون 29-90 المؤرخ في 1-ديسمبر-1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتمم بالقانون 05-04 المؤرخ في 14-أوت-2004
62	2-3-1- القانون 29-90

الفهارس

63	2-3-2- تعديل المادة 11 من القانون 90-29 بالمادة 04 من القانون 04-05
62	4-2 مرسوم تنفيذي رقم 04-268 المؤرخ في 29-أوت-2004
62	2-5- مرسوم تنفيذي رقم 04-181 المؤرخ في 24-جوان-2004 يتضمن إنشاء لجنة الإتصال المرتبطة بالأخطار الطبيعية والتكنولوجية الكبرى
62	2-6- مرسوم رقم 85-232 المؤرخ في 25-أوت-1985 المتعلق بالوقاية من أخطار الكوارث
63	3- تسيير الكوارث
63	3-1- القانون 04-20 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة الباب الثالث ابتداء من المادة 50 الى المادة 57
63	- المادة 50 تتشكل المنظومة الوطنية لتسيير الكوارث
63	- المادة 54 أقسام التدخلات التي يتكفل بها مخطط تنظيم عمليات النجدة
63	- المادة 55: ذكرت المراحل الثلاثة التي ينظم ويخطط لها مخطط تنظيم النجدة
64	3-2- المرسوم 85-231 المؤرخ في 25 اوت 1985 المتعلق بتحديد شروط تنظيم التدخلات والإسعافات وتنفيذها عند وقوع الكوارث كما يحدد كفيات ذلك
64	خلاصة
	المبحث الثاني: الوقاية من خطر الفيضان بمدينة الشلف
65	مقدمة
65	1- التدابير الهيكلية
70	2- التدابير والإجراءات الهيكلية المقترحة لمواجهة خطر الفيضانات بمدينة الشلف
70	2-1- على مستوى الحوض التجميعي
70	2-2- على مستوى النسيج العمراني
70	3- التدابير غير الهيكلية للوقاية من خطر الفيضان
72	خلاصة
	المبحث الثالث: تخطيط عملي لتسيير كارثة فيضان بمدينة الشلف سيناريو محتمل
73	مقدمة

الفهارس

73	1- سيناريو كارثة فيضان متوقعة بمدينة الشلف
75	1-1- المهمة العملية الأولى: إنقاذ الأشخاص ونجدهم
75	1-1-1- إختيار قاعدة الإمدادات
76	1-1-2- تقديم الإمدادات و الإسعافات
78	1-2- المهمة العملية الثانية: إقامة أماكن الإيواء المؤقتة والمؤمنة
81	1-3- المهمة العملية الثالثة: التسيير الرشيد للإعانات
83	1-4- المهمة العملية الرابعة: صحة المنكوبين
85	1-5- المهمة العملية الخامسة: التزويد بالماء الصالح للشرب
87	1-6- المهمة العملية السادسة: التزويد بالطاقة
89	1-7- المهمة العملية السابعة: عملية تنظيم الأمن و النظام العام
89	خلاصة
90	خلاصة الفصل
91	خاتمة عامة